BL MANUSCRIPT NUMBER ADD. 6903

TITLE FUṢŪL ABUQRĀṬ

AUTHOR ḤUNAYN IBN ISḤĀQ AL-ʿIBĀDĪ
(trans)

DATE 18TH CENT

27 FOLIOS

NOTES

BL CATALOGUING REFERENCE OCAC 983 (SH 2)

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

[illegible] al

Hippocrates

Table

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

&

[illegible]

MUSEUM
BRITANNICUM

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى ثلثة وعشرون فصلا قال ابقراط العمر
قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر
وقد ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون
ان يكون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء
التي من خارج ان كان ما يستفرغ من البدن
عند استطلاق البطن والقي اللذين يكونان طوعا من
النوع الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل
احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك
خلا العروق فانها ان خلت من النوع الذي ينبغي ان
يخلو منه

يخلو منه ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان
الامر على الضد وينبغي ايضا ان تنظر في الوقت الحاضر من اوقات
السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل توجب استفراغ ما هممت
باستفراغه ام لا خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة
خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكن ان
يثبتوا على حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون
ولم يمكن ان يزدادوا حسنا فبقي ان يميلوا الى حال هي اردى
فلذلك ينبغي ان ينقص خصب البدن فلا تاخير كيما يعود البدن
فيبتدي في قبول الغذاء ولا يبلغ في استفراغه الغاية القصوى
فان ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن الذي يقصد
الى استفراغه وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية
القصوى فهو خطر وكل تغذية يبلغ ايضا بها الغاية القصوى
فهي خطر التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع

الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من
اللطافة في الامراض الحادة اذا لم يحتمله القوة عسر مذموم في التد
بير اللطيف قد يخطي المرضى على انفسهم خطا يعظم ضرره عليهم وذلك ان
جميع ما يكون منه من الخطا اعظم ضررا مما يكون منه في الغذاء الذي له
غلظ يسير ومن قبل ذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء
ايضا خطرا لان احتمالهم لما يعرض من خطائهم اقل فلذلك صار التدبير
البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم خطرا من التدبير الذي
هو اغلظ قليلا اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى
التدبير الذي في الغاية القصوى اذا كان المرض حادا
جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تاتي فيه بديا فيجب
ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى
من اللطافة فاما اذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير
ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين
المرض وانقضا

المرض وانقضائه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة
ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة وينبغي ايضا
ان تزن قوة المريض فيعلم ان كانت تثبت الى وقت منتهى المرض وتنظر
اقوة المريض تخور قبل منتهى المرض ولا تبقى على ذلك الغذاء ام المرض يخور قبل ان
يسكن عاديته والذين ياتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا با
التدبير اللطيف بديا والذين يتاخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل تدبيرهم
في ابتداء امراضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى
المرض ووقت بحرانه بمقدار ما تبقى قوة المريض عليه وينبغي ان
ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة
اذا كان للحمى ادوار فامنع من الغذاء ايضا في اوقات
نوائبها انه يدل على نوائب المرض ونظامه ومرتبته الامراض
انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار بعضها على بعض ان
كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك من الزمان

والاشياء التي تظهر من بعد مثال ذلك ما يظهر في اصحاب ذات
الجنب فانه ان ظهر النفث فيهم بدءا منذ اول المرض كان المرض قصيرا
وان تاخر ظهوره كان المرض طويلا والبول والبراز والعرق اذا
ظهرت بعد فقد تدل على جودة بحران المرض ورداءته وطول
المرض وقصره   المشايخ احمل الناس للصوم ومن بعدهم الكهول
والفتيان اقل احتمالا واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان ومن كان
من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالا له   ما كان من الابدان
في النشوء فالحار الغريزي فيه على غاية ما يكون من الكثرة ويحتاج
من الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فان لم يتناول
ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما المشايخ فالحار الغريزي
فيهم قليل ومن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان
حرارتهم تطفى من الكثير ومن قبل ذلك ايضا ليس تكون الحمى في المشايخ
حادة كما تكون في الذين في النشوء وذلك لان ابدانهم باردة

الاجواف في الشتاء والربيع اسخن ما تكون بالطبع والنوم
اطول ما يكون فينبغي ان يكون ما يتناول من الغذاء في هذين الوقتين
اكثر وذلك لان الحار الغريزي في الابدان في هذين الوقتين كثير ولذلك
تحتاج الى غذاء اكثر والدليل على ذلك امر الاسنان والصرعين
الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان وغيرهم ممن
قد اعتاد ان يغتذي بالاغذية الرطبة   وينبغي ان يعطى بعض المرضى
غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطون منه اقل او اكثر
وبعضهم قليلا قليلا وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر حظه من البلد والعادة
والسن   اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف
والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم من بعده في الربيع
اذا كانت نوائب الحمى لازمة لدور فلا ينبغي في اوقاتها
ان يعطى المريض شيئا او ان يضطر الى شيء لكن ينبغي ان ينقص
من الزيادات من قبل اوقات الانفصال   الابدان التي

ما ياتي به البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك ولا ان يحدث
فيه حادث لا بدوا مسهل ولا بغيره من التهييج لكن يترك
الاشيا التي ينبغي ان يستفرغ يجب ان يستفرغ من
المواضع التي هي اليها اميل بالاعضا التي تصلح لاستفراغها
انما ينبغي ان يستعمل الدوا والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما ما دام
المرض في اوله نيا فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون
المرض مهياجا وليس يكاد في اكثر الامر ان يكون المرض مهياجا
ليس ينبغي ان يستدل على المقدار الذي يجب ان
يستفرغ من البدن من كثرته لكنه ينبغي ان يستعمل الاستفراغ
ما دام الشي الذي ينبغي ان يستفرغ هو الشي الذي يستفرغ
والمريض يحتمل الغشي وانما ينبغي ان يفعل ذلك متى كان المريض يحتمله
قد يحتاج في الامراض الحادة في الندرة الى ان يستعمل الدوا
المسهل في اولها وانما ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان تقدم
متقدما فتدبر

بلغ

متقدما فتدبر الامر على ما ينبغي
اذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات
الموت واذا كان النوم ينفع فليس ذلك من علامات الموت
اذا سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صالحة النوم والارق
كلاهما اذا جاوز كل واحد منهما في المقدار القصد فتلك علامة ردية
لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشيا بمحمود اذا كان
مجاوزا المقدار الطبيعي الاعيا الذي لا يعرف له سبب ينذر
بمرض من يوجعه شي من بدنه ولا يحس بوجعه في اكثر حالاته فعقله
مختلط الابدان التي تهزل في زمان طويل ينبغي ان يكون
اعادتها بالتغذية الى الخصب بتمهل والابدان التي هزلت في زمن
يسير ففي زمن يسير تخصب الناقه من مرضه اذا كان ينال
من الغذا وليس يتقوى به فذلك يدل على انه يحمل على بدنه من الغذا اكثر
مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال منه فاعلم ان بدنه

يحتاج الى استفراغ كل من تريد تنقيته فينبغي ان تجعل ما تريد اخراجه
منه يجري فيه بسهولة البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته
شرا لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملا
من الطعام البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من شانها ان تجلب عودة
من المرض من ياتيه البحران فقد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل
نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر في استطلاق البطن قد ينتفع باختلاف
الوان البراز اذا لم يكن تغيره الى انواع منه رديئة متى اشتكى
الحلق او خرجت في البدن بثور او خراجات فينبغي ان تنظر و
تتفقد ما يبرز من البدن فان كان الغالب عليه المرار فان البدن
مع ذلك عليل وان كان ما يبرز من البدن مثل ما يبرز من البدن
الصحيح فكن على ثقة من التقدم على ان تغذو البدن متى كان
بالانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب متى ورد على البدن

غذا

غذا خارج من الطبيعة كثيرا فان ذلك يحدث مرضا ويدل على ذلك
برؤه ما كان من الاشيا يغذو سريعا دفعة فخروج الرجيع
كذلك يكون سريعا ان التقدم بالقضية في الامراض
الحادة بالموت او بالبرء ليست تكون على غاية الثقة من كان
بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه
يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه شرب الشراب
يشفي من الجوع ما كان من الامراض حادثا يحدث من الامتلا
فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث من
الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلا وشفا سائر الامراض
يكون بالمضادة ان البحران ياتي في الامراض الحادة في اربعة
عشر يوما الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن
والمنذر باليوم الرابع عشر اليوم الحادي عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم

الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر فصل ان الربع الصيفية
في اكثر الامر تكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما متى اتصلت
بالشتاء فصل ان تكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج
بعد الحمى فصل لا ينبغي ان تغتر بخفة يجدها المريض على خلاف القياس
ولا يهولك امور صعبة تحدث على غير القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك
ليس بثابت ولا يكاد يلبث ولا يطول مدته فصل من كان
بدنه ليس بالضعيف جدا فان يبقى بدنه على حاله ولا ينقص
شيئا او يذوب اكثر مما ينبغي فذلك ردي لان الاول
ينذر بطول من المرض والثاني يدل على ضعف من القوة فصل
ما دام المرض في ابتدائه فان رايت ان تحرك شيئا فحرك
فاما اذا صار المرض الى منتهاه فينبغي ان يستقر المريض ويسكن
ان جميع الاشياء في اول المرض وآخره اضعف وفي منتهاه اقوى فصل
اذا كان الناقه من المرض يحظى من الطعام فلا يزيد بدنه شيئا
فذلك ردي

فذلك ردي فصل ان في اكثر الحالات جميع من حاله ردية ويحظى
من الطعام في اول الامر فلا يزيد بدنه شيئا فانه باخرة يؤول امره
الى ان لا يحظى من الطعام فاما من كان يمتنع عليه في اول مرضه النيل
من الطعام امتناعا شديدا ثم يحظى منه باخرة فحاله يكون اجود فصل
صحة الذهن في كل مرض علامة جيدة وكذلك الهشاشة
للطعام وضد ذلك علامة ردية فصل اذا كان المرض ملائما
لطبيعة المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر من اوقات السنة
فخطره اقل من خطر المرض الذي ليس بملائم لواحدة من هذه الخصال
فصل ان الاجود في كل مرض ان يكون ما يلي السرة والثنة له
ثخن ومتى كان رقيقا جدا منهوكا فذلك ردي ومتى كان
كذلك فالاسهال معه خطر فصل من كان بدنه صحيحا فاسهل او قي
بدواء اسرع اليه الغشي وكذلك من كان يغتذي بغذاء ردي فصل
من كان بدنه صحيحا فاستعمال الدواء فيه يعسر

ما كان من الطعام والشراب اخس قليلا الا انه الذ فينبغي ان يختار
على ما هو منه افضل الا انه اكره فصل الكهول في اكثر الامر يمرضون
اقل من الشبان الا ان ما يعرض لهم من الامراض المزمنة في الاكثر
يموتون وهي بهم فصل ان ما يعرض من البحوحة والنزلات للشيخ
الفاني ليس يكاد ينضج فصل من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد
من غير سبب ظاهر فانه يموت فجأة فصل السكتة ان كانت
قوية لم يمكن ان يبرا صاحبها منها وان كانت ضعيفة لم يسهل
ان يبرا فصل الذين يخنقون ويصيرون الى حد الغشي ولم يبلغوا
الى حد الموت فليس يفيق منهم من ظهر في فيه زبد فصل من كان
بدنه عبلا جدا بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى القضيف
فصل صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه منه خاصة يكون
بانتقاله من السن والبلد والتدبير فصل اذا كان بانسان
وجعان معا وليسا في موضع واحد فان اقواهما يخفي

الآخر

الاخر فصل في وقت تولد المدة يعرض من الوجع والحمى اكثر مما يعرض
بعد تولدها فصل في كل حركة يتحركها البدن فاراحته حين يبتدي به الاعياء
يمنعه من ان يحدث به الاعياء فصل من اعتاد تعبا ما فهو وان كان
ضعيف البدن او شيخا احمل لذلك التعب الذي اعتاده ممن لم
يعتده وان كان قويا شابا فصل ما قد اعتاده الانسان منذ زمان
طويل فهو وان كان اضر مما لم يعتده فاذاه له اقل فقد ينبغي ان ينتقل
الانسان الى ما لم يعتده فصل استعمال الكثير بغتة مما يملأ البدن
او يستفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع اخر من الحركة اي نوع كان
فهو خطر لان كل ما كان كثيرا فهو مضاد للطبيعة فاما ما يكون قليلا قليلا فمأمون قليلا
متى اردت ان تنقل من شيء الى غيره ومتى اردت غير ذلك فصل
اذا انت فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل فلم يكن ما ينبغي ان يكون فلا ينبغي ان
تنتقل الى غير ما انت عليه ما دام ما رايته منذ اول الامر ثابتا فصل
من كان بطنه لينا فانه ما دام شابا فهو احسن حالا ممن بطنه يابسة ثم تؤول

حاله عند الشيخوخة الى ان يصير اردى وذلك ان البطن يجف اذا انشاخ على الامر
الاكثر فصل عظم البدن في الشبيبة ليس بمكروه بل مستحب الا انه عند الشيخوخة يثقل
ويعسر استعماله ويصير اردى من البدن الذي هو انقص منه [illegible]
[illegible] ان انقلاب اوقات السنة مما يعمل في توليد الامراض
خاصة وفي الوقت الواحد منها التغير الشديد في الحر والبرد وكذلك
في سائر الحالات على هذا القياس فصل ان من الطبايع ما يكون حاله في الصيف
اجود وفي الشتاء اردى ومنها ما يكون حاله في الشتاء
اجود وفي الصيف اردى فصل وكل واحد من الامراض فحاله عند شي
دون شي امثل واردى ومن اسنان ما عند اوقات من السنة وبلدان
واصناف من التدبير فصل متى كان في اي وقت من اوقات
السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع امراض خريفية الجنوب تحدث
ثقلا في السمع وغشاوة في البصر وكسلا واسترخا فعند قوة هذه
الريح وغلبتها يعرض للمرضى هذه الاعراض واما الشمال فتحدث سعالا واوجاع

الحلوق

تقلد فوالاسم

الحلوق ويبس البطون وعسر البول والاقشعرار ووجعا في الاضلاع والصدور
عند غلبة هذه الريح وقوتها ينبغي ان تتوقع في الامراض حدوث مثل هذه الاعراض
فصل اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرقا كثيرا
فصل اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وان كثر ذلك الاحتباس
في السنة ثم حدث في الهواء حال يبس فينبغي ان تتوقع في اكثر الحالات
هذه الامراض واشباهها فصل اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها
وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من
الامراض حسن الثبات والنظام وحسن البحران واذا كانت اوقات
السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم
سمج البحران فصل ان في الخريف تكون الامراض احد ما يكون واقتل في
اكثر الامر فاما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا فصل الخريف
لاصحاب السل ردي فصل فاما اوقات السنة فاقول انه
متى كان الشتاء قليل المطر شماليا وكان الربيع مطيرا جنوبيا

فيجب ضرورة ان يحدث في الصيف حميات حادة
ورمد يابس واختلاف الدم واكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء
ولاصحاب الطبائع الرطبة ومتى كان الشتاء جنوبيا
مطيرا وكان الربيع قليل المطر شماليا فان النساء اللواتي يتفق
ولادهن نحو الربيع يسقطن من ادنى سبب واللواتي يلدن منهن يلدن
اطفالا ضعيفة الحركة مسقامة حتى انهم اما ان يموتوا على المكان
واما ان يبقوا منهوكة مسقامة طول حياتهم واما سائر الناس
فيعرض لهم اختلاف الدم والرمد اليابس واما الكهول فيعرض لهم
من النزل ما يفني سريعا فان كان الصيف قليل المطر شماليا
وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد
وسعال وبحوحة وزكام فيعرض لبعض الناس سل فان كان
الخريف شماليا يابسا كان موافقا لمن كانت طبيعته رطبة
وللنساء اما سائر الناس فيعرض لهم رمد يابس وحميات حادة

وزكام

وزكام فمن ومنهم من يعرض له الوسواس العارض عن السوداء
ان من حالات الهواء في السنة بالجملة قلة المطر اصح من كثرته واقل
موتا واما الامراض التي تحدث عند كثرة المطر في اكثر الحالات
فهي حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكتات
وذبحة فاما الامراض التي تحدث عند قلة المطر فهي سل ورمد ووجع
المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم واما حالات الهواء
في يوم يوم فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها ويقويها
ويجود حركتها ويحسن الوانها وينقي السمع منها ويجفف البطن ويحدث
في الاعين لذعا وان كان في نواحي الصدر وجع متقدم زاد فيه
وما كان منها جنوبيا فانه يحل الابدان ويرخيها ويرطبها ويحدث
ثقلا في الراس وثقلا في السمع وسدرا في العينين وفي البدن كله عسر الحركة
ويلين البطن واما في اوقات السنة ففي الربيع واوائل الصيف
يكون الصبيان والذين يلونهم في السن على افضل حالاتهم وافضل الصحة

وفي باقي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي الخريف
وفي الشتاء يكون المتوسطون بينهما في السن احسن حالا. والامراض كلها
تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
احرى بان تحدث وتهيج. فقد تعرض في الربيع الوسواس السوداوي
والجنون والصرع والسكتة وانبعاث الدم والذبحة والزكام
والبحوحة والسعال والعلة التي يتقشر معها الجلد والقوابي والبهق و
والبثور الكثيرة التي تتقرح والخراجات واوجاع المفاصل. فاما في الصيف
فيعرض بعض هذه الامراض وحميات دائمة ومحرقة وغب كثيرة وقيء و
وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح في الفم وعفن في الفروج
وحصف. واما في الخريف فيعرض اكثر امراض الصيف وحميات
ربع ومختلطة والطحال والاستسقاء والسل وتقطير البول واختلاف الدم
وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة والربو والقولنج الشديد
الذي يسميه اليونانيون ايلاوس والصرع والجنون والوسواس

السوداوي

السوداوي. واما في الشتاء فيعرض ذات الجنب وذات الرئة
والزكام والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين والقطن والصداع والسدر والسكات
واما في الاسنان فيعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حين يولدون
فيعرض لهم القلاع والقيء والسعال والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذن
فاذا قرب الصبي من ان تنبت له الاسنان عرض له مضيض في
اللثة وحميات وتشنج واختلاف لا سيما اذا نبتت لهم الانياب وللعبل
من الصبيان ولمن كان منهم بطنه معتقلا. فاذا جاوز الصبي هذه السن
عرض له ورم الحلق ودخول خرزة القفا والربو والحصى والحيات والدود
والثآليل المتعلقة والخنازير وسائر الخراجات. فاذا جاوز
الصبي هذه السن وقرب من ان تنبت له الشعر في العانة فيعرض له كثير
من هذه الامراض وحميات ازيد طولا ورعاف. واكثر ما يعرض للصبيان
من الامراض ياتي في بعضه البحران في اربعين يوما وفي بعضه في سبعة اشهر
وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه اذا اشار في انبات الشعر في العانة

واما ما بقي فلا ينحل في وقت الانبات وفي الاناث في وقت ما يجري منهن الطمث فمن شأنها ان تطول. واما الشبان فيعرض لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع وسائر الامراض الا ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرناه. فاما من جاوز هذه السن فيعرض لهم الربو وذات الجنب وذات الرئة والحمى التي يكون معها السهر والحمى التي تعرف اختلاط العقل والحمى المحرقة والهيضة والاختلاف الطويل وزلق الامعاء وسحج الامعاء وانفتاح افواه العروق من اسفل. واما المشايخ فيعرض لهم رداءة النفس والنزل التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسره واوجاع المفاصل واوجاع الكلى والدوار والسكات والقروح الرديئة وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة البصر والزرقة وثقل السمع

ينبغي ان تسقي الحامل الدواء اذا كانت الاخلاط في بدنها هائجة منذ تأتي عليها اربعة اشهر والى ان تأتي لها سبعة اشهر ويكون التقدم على هذا

فاما

اقل فاما ما يكون اصغر من ذلك او اكبر منه فينبغي ان تتوقى عليه

انما ينبغي ان يسقى من الدواء ما يستفرغ من البدن النوع الذي اذا استفرغ من تلقاء نفسه من غير استفراغ نفع فاما ما كان على خلاف ذلك فينبغي ان تقطعه. ينبغي ان يكون ما يستعمل من الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق اكثر وفي الشتاء من اسفل. بعد طلوع الشعرى العبور وفي وقت طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ بالادوية. من كان قضيف البدن وكان يسهل عليه القيء فاجعل استفراغك اياه بالدواء من فوق وتوق ان تفعل ذلك في الشتاء. واما من كان يعسر عليه القيء وكان من حسن اللحم على حال متوسطة فاجعل استفراغك اياه بالدواء من اسفل وتوق ان تفعل ذلك في الصيف.

واما اصحاب السل فاذا استفرغتهم بالدواء فاحذر ان تستفرغهم من فوق. واما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغي ان تستفرغه اياها من اسفل بدواء اغلظ اذ تضعف الضد من

فيابس واحد فصل ينبغي ان يستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحادة
جدا اذا كانت الاخلاط هائجة منذ اول يوم فان التأخير في مثل هذه الامراض
ردي ... من كان يعرض له اوجاع حول السرة ووجع في القطن دائما لا يحل بدواء
مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس ... من كان به زلق
الامعاء في الشتاء فاستفراغه بالدواء من فوق ردي ...
من احتاج الى ان يشرب الخربق وكان استفراغه من فوق لا يواتيه بسهولة
فينبغي ان يرطب بدنه من قبل اسقائه اياه بغذاء اكثر وبراحة ...
اذا سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك لتحريك بدنه اكثر وتسكينه
بالنوم اقل وقد يدل ركوب السفن على ان الحركة تثور الابدان
اذا اردت ان يكون استفراغ الخربق اكثر فحرك البدن
واذا اردت ان تسكنه فنوم الشارب له ولا تحركه ...
شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا وذلك انه يحدث له تشنجا
... من لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس في الفؤاد

وسدر ود

وسدر ودوار في الفؤاد فذلك يدل على استفراغه بالدواء من فوق
... الاوجاع التي من فوق الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء
من فوق والاوجاع التي من دون الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء
من اسفل ... من شرب دواء الاستفراغ فاستفرغ ولم
يعطش فليس ينقطع عنه الاستفراغ حتى يعطش ... من لم يكن به حمى
واصابه مغص ونخس في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه
يحتاج الى استفراغ بالدواء من اسفل ... البراز الاسود الشبيه
بالدم الاتي من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من
اردى العلامات وكلما كانت الالوان في البراز اردى كانت
تلك علامة اردى واذا كان ذلك مع شرب دواء كانت
تلك علامة احمد وكلما كانت تلك الالوان اكثر كان ذلك
ابعد من الرداءة ... اي مرض خرج في ابتدائه المرة السوداء
من اسفل او من فوق فذلك منه علامة دالة على الموت ... من كان

فحدث به مرض حاد او مزمن او اسقاط او غير ذلك ثم خرجت منه مرة سوداء
او بمنزلة الدم الاسود فانه يموت من غد ذلك اليوم ∴ اختلاف الدم
اذا كان ابتداؤه من مرة السوداء فذلك من علامات الموت
∴ خروج الدم من فوق كيف كان علامة رديه وخروجه من
اسفل علامة جيدة اذا خرج منه شيء اسود ∴ من كان به اختلاف دم
فخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت والله اعلم ∴
من انفجر منه دم كثير من اي موضع كان انفجاره فانه عندما ينقه فيغتذي يلين
بطنه باكثر من المقدار ∴ من كان به اختلاف مرار فاصابه صمم انقطع عنه
ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث به اختلاف مرار ذهبت
عنه الصمم ∴ من اصابه في الحمى في اليوم السادس من مرضه نافض فان بحرانه
يكون نكدا ∴ من كانت لحماه نوائب ففي اي ساعة كان تركها
اذا كان اخذه له من غد في تلك الساعة بعينها فان بحرانه يكون
عسرا ∴ صاحب الاعياء في الحمى اكثر ما يخرج به خراج في مفاصله والى جانب

اللحيين

اللحيين ∴ من انتقل من مرض فكل منه موضع من بدنه حدث به في
ذلك الموضع خراج ∴ وان كان قد تقدم فاتعب عضو من الاعضاء
من قبل ان يمرض صاحبه ففي ذلك العضو يتمكن المرض ∴ من اعترته
حمى وليس في حلقه انتفاخ فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت
من اعترته حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حتى
لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات
الموت ∴ العرق يحمد في الحموم اذا ابتدا في يوم الثالث او في الخامس
او في السابع او في التاسع او في حادي عشر او في الرابع عشر او في السابع
عشر او في العشرين او في الرابع والعشرين او في السابع والعشرين
او في الواحد والثلثين او في الرابع والثلثين او في السابع والثلثين فان
العرق الذي يكون في هذه الايام يكون معه بحران الامراض واما العرق الذي
يكون في غير هذه الايام فانه يدل على آفة او على طول من المرض ∴
العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان ∴

مع حمى

قوته دال على طول من مرض ∴ وحيث كان العرق من البدن فهو يدل

على ان المرض في ذلك الموضع اي موضع من البدن كان حارا او باردا

ففيه المرض ∴ واذا كان يحدث في البدن كله تغاير وكان البدن

يبرد مرة ثم يسخن او يتلون بلون ثم بغيره دل ذلك على طول من المرض

∴ العرق الكثير الذي يكون عند النوم من غير سبب يدل على

ان صاحبه يحمل على بدنه من الكثير مما يحتمل وان كان كذلك وهو لا ينال

من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى استفراغ ∴ العرق الكثير الذي

يجري دائما كان حارا او باردا فالحار منه يدل على ان المرض اخف

والبارد منه يدل على ان المرض اعظم ∴ اذا كانت الحمى غير

مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم خطرا واذا كانت

تفارق على اي وجه كان فهي تدل على انه لا خطر فيها ∴

من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات او كلال في مفاصله

من اصابه خراج او كلال في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول من الغذاء

اكثر مما

اكثر مما يحتمل ∴ فصل اذا كان بمريض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت

قوته فذلك من علامات الموت ∴ فصل في الحمى التي لا تفارق النخاعة الكمدة والمنتنة

والشبيهة بالدم والتي من جنس المرار كلها ردية فان انقضت انقضاء جيدا

فهي محمودة وكذلك الحال في البراز والبول فان خرج ما لا ينبغي ان يخرج من

هذه المواضع فذلك ردي ∴ فصل اذا كان في حمى لا تفارق ظاهر البدن

باردا وباطنه يحترق وبصاحبه ذلك عطش فذلك من علامات

الموت ∴ فصل متى التوت في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف

والحاجب او لم يبصر المريض او لم يسمع اي ذلك كان وقد ضعف البدن

فالموت منه قريب ∴ فصل اذا حدث في حمى غير مفارقة رداءة

في النفس واختلاط في العقل فذلك من علامات الموت ∴ فصل

الخراج الذي يحدث في الحمى فلا يتحلل في اوقات البحرانات الاول

ينذر بطول من المرض ∴ فصل الدموع التي تجري في الحمى او في غيرها من الامراض

ان كان ذلك عن ارادة من المريض فليس ذلك بمنكر وان كان عن غير

ازدادت فهو ردي فصل من عفنت اسنانه في الحمى الزوجات
فحماه تكون قوية جدا فصل من عرض له في حمى محرقة سعال يابس ثم كان
تهيج له يسيرا فانه لا يكاد يعطش فصل كل حمى تكون مع ورم اللحم الرخو الذي
في الحالبين وغيره مما اشبهه فهي ردية الا ان تكون حمى يوم فصل
اذا كان بانسان حمى واصابه عرق ولم تقلع الحمى فذلك علامة ردية
وذلك انها تنذر بطول من المرض وتدل على رطوبة كثيرة فصل من افراد
تمدد وتشنج ثم اصابته حمى انحل بها مرضه فصل اذا كان بانسان
حمى محرقة فعرضت له نافض انحلت بها حماه فصل الغب الخالصة اطول
ما يكون تنقضي في سبعة ادوار فصل من اصابه في الحمى في اذنه صمم فجرى
من منخريه دم او استطلق بطنه انحل بذلك مرضه فصل اذا لم يكن
اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من ايام الافراد فمن عادتها ان تعاود فصل
اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة ردية فصل من كان
يعرض له في حماه نافض في كل يوم فحماه تنقضي في كل يوم فصل متى عرض اليرقان
في الحمى في

في الحمى في اليوم السابع او في التاسع او في الرابع عشر فذلك محمود الا ان يكون الجانب بلغ
الايمن مما دون الشراسيف صلبا فان كان كذلك فليس ذلك
بمحمود فصل متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة وخفقان في
الفؤاد فتلك علامة ردية فصل التشنج والاوجاع العارضة في
الاحشاء في الحميات الحادة علامة ردية فصل التشنج والفزع
العارضان في الحمى في النوم من العلامات الردية فصل اذا كان الهواء
يتغير في مجاريه من البدن فذلك ردي لانه يدل على التشنج
فصل من كان بوله غليظا شبيها بالعبيط يسيرا وليس
بدنه بالنقي من حمى فانه اذا بال بولا رقيقا كثيرا انتفع به واكثر من
يبول هذا البول من كان يرسب في بوله منذ اول مرضه او بعده بقليل
ثفل فصل من كان بوله متثورا شبيها ببول الدواب فبه
صداع حاضر او سيحدث به فصل من ياتيه البحران في السابع فقد تظهر
في بوله في الرابع غمامة حمراء وسائر العلامات تكون على هذا القياس

إذا كان البول في المستسقي أبيض فهو ردي وخاصة في الحمى التي معها ورم
الدماغ ومن كانت المواضع التي فيما دون الشراسيف منه خالية
وفيها قراقر ثم حدث به وجع في أسفل ظهره فإن بطنه يلين إلا أن
تنبعث منه رياح كثيرة أو يبول بولا كثيرا وذلك في الحميات
من يتوقع له أن يخرج خراج في شي من مفاصله فقد يتخلص من ذلك الخراج
ببول كثير غليظ أبيض يبول كما يبول في اليوم الرابع في بعض من به حمى مع إعياء
وإن رعف كان القضاء فيه بذلك الرعاف سريعا جدا
من كان يبول دما أو قيحا فذلك يدل على أن قرحة في كلاه أو في مثانته
ومن كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار أو شبيه بالشعر فذلك
يدل على أنه يخرج من كلاه ومن خرج في بوله وهو غليظ شبيه بالنخالة فمثانته
جربة ومن بال دما من غير سبب متقدم دل على أن عرقا في كلاه
قد انصدع ومن كان يرسب في بوله شي شبيه بالرمل فالحصاة تتولد
في مثانته ومن بال دما عبيطا وكان يقطر البول وأصابه وجع في

اسفل

أسفل ثنته وعانته فإن ما في مثانته وجع ومن كان يبول دما وقيحا وقشورا
وكان لبوله رائحة منكرة فذلك يدل على قرحة في المثانة ومن حدث
به نبرة في حاليليه فبالها إذا انفجرت وانفجرت انقضت علته ومن بال في
الليل بولا كثيرا دل على أنه برازه قليل وتخف
التشنج الذي يكون من شرب الخربق من علامات الموت
التشنج الذي يكون من جراحة من علامات الموت إذا جرى
من البدن دم كثير فحدث فواق أو تشنج فتلك علامة ردية
إذا حدث التشنج أو الفواق بعد استفراغ مفرط فهو علامة ردية
إذا عرض لسكران سكات بغتة فإنه يتشنج ويموت إلا أن يحدث
حمى أو يتكلم إذا حضرت الساعة التي ينحل فيها خماره ومن اعتراه
التمدد فإنه يهلك في أربعة أيام فإن جاوزها فإنه يبرأ ومن أصابه
الصرع قبل نبات الشعر في العانة فإنه يحدث له انتقال فأما من حدث له
وقد أتى عليه من السنين خمسة وعشرون سنة فإنه يموت به.

من اصابته ذات الجنب فلم ينق في اربعة عشر يوما فانه يؤول الى التقيح

اكثر ما يكون السل في الاسنان التي فيما بين ثماني عشرة سنة وبين خمس

وثلثين سنة . من اصابته ذبحة فتخلص منها فمال الفضل الى رئته

فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى التقيح . اذا كان

بانسان السل وكان ما ينقذفه بالسعال من البصاق منكرا اذا القي

على الجمر وكان شعر الراس ينتثر فذلك من علامات الموت . من تساقط

شعر راسه من اصحاب السل ثم حدث له اختلاف فانه يموت

من قذف دما زبديا فقذفه اياه انما هو من رئته . اذا حدث

لصاحب السل اختلاف دل على الموت . من آلت به الحال من اصحاب

ذات الجنب الى التقيح فانه ان استنقى في اربعين يوما من اليوم الذي

انفجرت فيه مدته فان علته تنقضي وان لم يستنق في هذه المدة فانه

يقع في السل . الحار يعرض من اكثر استعماله هذه المضار يؤنث

اللحم وفسخ العصب وكند الذهن وتحلب سيلان الدم والغشي او

يلحق

يلحق اصحاب ذلك الموت . واما البارد فيحدث التشنج والتمدد

والاسوداد والنافض التي تكون معها حمى . البارد ضار بالعظام

والاسنان والعصب والدماغ والنخاع والحار موافق نافع لها . كل موضع

برد فينبغي ان تسخنه الا ان يخاف انفجار الدم منه . البارد للقروح يلذع ويصلب

الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود ويحدث النافض التي

تكون معها حمى والتشنج والتمدد . وربما صب على من به تمدد من غير قرحة

وهو شاب حسن اللحم في وسط من الصيف ماء بارد كثير فاحدث له انتعاش

حرارة كثيرة فكان تخلصه بتلك الحرارة . الحار ينضج ويمن وليس في

كل قرحة وذلك من اعظم العلامات دلالة على الثقة والامن ويلين

الجلد ويرققه ويسكن الوجع ويكسر عادية النافض والتشنج والتمدد ويحلل

الثقل العارض في الراس وهو من انفع الاشياء لكسر العظام وخاصة

لما عرا منها من تجرد وخاصة لعظام الراس ولكل ما اصابه البرد او قرحة

والقروح التي تسعى وتاكل والمقعدة والفرج والرحم والمثانة و حار لها

تبرد الحلق نافع شاف والنار ولهم ضار قاتل فصل واما البارد فانما
ينبغي ان يستعمله في هذه المواضع التي يجري منها الدم او هو مزمع بان يجري
منها وليس ينبغي ان تستعمل في نفس المواضع الذي يجري منه الدم لكن حولها من
حيث يجي وفيما كان من الاورام الحارة والتكلع مائلا الى الحمرة ولون الدم
الطري لانه ان استعمل فيما قد عتق فيه الدم سوده وفي الورم الذي يدعى
الحمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما كانت معه قرحة فهو يضره فصل ان الاشيا
البارده مثل الثلج والجمد ضارة للصدر مهيجة للسعال جالبة لانفجار الدم
والنزل فصل الاورام التي تكون في المفاصل والاوجاع التي تكون
من غير قرحة واوجاع اصحاب النقرس واصحاب الفسخ الحادث في
المواضع العصبية والاكثر منها اذا صب عليها ماء بارد كثير
سكنها واضمرها وسكن الوجع باحداثه خدرا والخدر اليسير مسكن
للوجع فصل الماء الذي يسخن سريعا ويبرد سريعا فهو اخف المياه
فصل من دعته شهوته الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا فانه
ان نام

ان نام بعد ذلك فان ذلك النوم محمود لان الشرب بالليل على
خلاف العادة فيكون منضجا للغذاء والنوم بعده يتدارك نضجه
فصل التكميد بالافاويه يجلب الدم الذي يجي من النسا وقد ينتفع
في مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقلا فصل المرة الحامل ان
فصدت اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم فصل اذا كانت المرة
حاملا فاعتراها بعض الامراض الحادة فذلك من علامات الموت
فصل المرة اذا كانت تنفث دما فانبعث طمثها انقطع عنها ذلك
النفث فصل اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود فصل المرة الحامل ان
الح عليها استطلاق البطن لم يؤمن عليها ان تسقط فصل اذا كان
بالمرة علة الارحام او عسر ولادها واصابها عطاس فذلك محمود
فصل اذا كان طمث المرة متغير اللون ولم يكن مجيه في وقته
دايما دل ذلك على ان بدنها يحتاج الى التنقية فصل اذا كانت
المرة حاملا فضمر ثدياها بغتة فانها تسقط فصل اذا كانت

امرة حاملا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأما فانها تسقط احد
طفليها فاذا كان الضامر هو الثدي الايمن اسقط الذكر وان كان الضامر
هو الثدي الايسر اسقطت الانثى فصل اذا كانت امرة ليست بحامل
لم تكن ولدت ثم كان لها لبن فطمثها قد ارتفع فصل اذا انعقد للمرة
في ثدييها دم دل ذلك من حالها على الجنون فصل اذا اردت
ان تعلم هل المرة حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء العسل فان
اصابها مغص في بطنها فهي حامل وان لم يصبها فهي ليست بحامل فصل
اذا كانت المرة حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت حبلى
بانثى كان لونها حائلا فصل اذا حدث بالمرة الحبلى الورم الذي
يدعى الحمرة في رحمها فذلك من علامات الموت فصل اذا حملت
امرة وهي من الهزال على حال خارجة عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان
تسمن فصل متى كانت المرة حاملا وبدنها معتدلا وتسقط في
الشهر الثاني والثالث من غير سبب بين فنقر الرحم منها مملوّا مخاطا فلا

تقدر على

تقدر على ضبط الطفل لثقله لكنه ينهتك منها فصل اذا كانت امرة حامل
خارجة عن الطبيعة في السمن فلم تحبل فان الغشاء الباطن الذي يسمى ثرب
يزحم فم الرحم فليس تحبل دون ان تهزل فصل متى تقيح الرحم حيث
تستبطن الورك وجب ضرورة ان يحتاج الى الفتل فصل ما كان من
الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون تولده في الجانب الايمن وما كان
انثى ففي الجانب الايسر اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في
الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والانف والفم فصل
واذا اردت ان تحبس طمث امرة فالق عند كل واحد من ثدييها
محجمة من اعظم ما يكون فصل ان فم الرحم من المرة الحامل يكون منضما
اذا جرى اللبن من ثدي امرة حبلى دل ذلك على ضعف من طفلها
ومتى كان الثديان مكتنزين دل ذلك على ان الطفل صحيح قوي
فصل اذا كان حال امرة يؤول الى ان تسقط فان ثدييها تضمران و
ان كان الامر على خلاف ذلك اعني يكون ثدياها صلبين فانه يصيبها

ونبت في الثدي من وفي ثور لبن او في العينين او في الركبتين ولا انسقط فصل
اذا عرضت الحمى للمرأة الحامل وسخنت سخونة قوية من غير سبب ظاهر فان
ولدها يموت عسيرا وخطرا او يسقط فيكون على خطر فصل اذا حدث بعد سيلان
الطمث تشنج او غشي فذلك ردي فصل اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي
عرضت من ذلك امراض واذا لم يجر الطمث على ما ينبغي حدث من
ذلك امراض من قبل الرحم فصل اذا عرض في طرف الدبر او في الرحم
ورم تبعه تقطير البول وكذلك اذا تقيحت الكلى تبع ذلك تقطير البول
واذا حدث في الكبد ورم تبع ذلك فواق فصل اذا كانت
المرأة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بثياب
ثم بخر تحتها فان رايت رائحة البخور تنفذ في بدنها حتى تصل الى منخريها
وفمها فاعلم انه ليس سبب تعذر الحمل من قبلها فصل اذا كان طمث المرأة
الحامل يجري في اوقاته فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا فصل اذا لم يجر
طمث المرأة في اوقاته ولم يحدث بها قشعريرة ولا حمى لكن عرض لها

ار رخو

اذا كان فم الرحم صلبا فيجب ضرورة ان يكون منضما

كرب وغثي وخبث نفس فاعلم انها قد علقت فصل متى كان الرحم
من المرأة باردا متكاثفا لم تحبل ومتى كان رطبا جدا لم تحبل لان رطوبته
تغمر المني وتخمده وتطفيه ومتى كان اجف مما ينبغي او كان حارا محرقا لم
تحبل لان المني يعدم الغذاء فيفسد ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين
الحالين كانت كثيرة الولد فصل اللبن لاصحاب الصداع
ردي وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كانت المواضع التي دون
الشراسيف منه مشرفة وفيها قرقرة ولمن يعطش ولمن الغالب على
برازه المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع
اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديدة جدا ولاصحاب الحمى الطويلة الضعيفة
اذا لم يكن بهم شيء مما تقدمنا بوصفه وكانت ابدانهم تذوب
على غير ما يوجبه العلة فصل ولمن الغالب على برازه المرار
فان هذا هو الذي ينصب المرار الى المعاء كثيرا فصل من حدث به
قرحة فاصابه بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون

فان غاب ذلك لانفتاح دفعة ثم كانت القرحة من خلف عرض له
تشنج او تمدد وان كانت القرحة من قدام عرض له جنون او وجع حاد في
الجنب او تقيح او استطلاق دم ان كان ذلك انفتح امر والله اعلم
اذا احدث خراجات عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة
فصل الاورام الرخوة محمودة والنية مذمومة فصل من اصابه وجع
في موخر راسه فقطع له العرق المنتصب الذي في الجبهة انتفع بقطعه فصل
ان النافض اكثر ما تبتدي في النساء من اسفل الصلب ثم ترقى
في الظهر الى الراس وهي ايضا في الرجال من خلف اكثر مما تبتدئ
من قدام مثل ما تبتدي من الساعدين والفخذين والجلد ايضا في مقدم
البدن متخلخل ويدل على ذلك الشعر فصل من اعتراه الربع فليس يكاد
يعتريه تشنج وان اعتراه تشنج قبل الربع ثم حدث الربع سكن التشنج
فصل من كان جلده ممتدا قحلا صلبا فهو يموت من غير عرق ومن كان
متخلخلا فانه يموت مع عرق فصل من كان به يرقان فليس يكاد يتولد

برياح

فيه الرياح فصل [illegible] ان تعتري [illegible] اذا حدث
البحران في الحمى في الايام التي يقال لها بحارين لا يعاود بعد فطاودبا ومن
قبل ذلك فهو علامة محمودة فصل من كان في مخبره بالطبع رطوبة
لا بد وكان شبيه ارق فان صحته اقرب الى السقم ومن كان الامر فيه على
ضد ذلك فهو اصح بدنا فصل الامتناع من الطعام مع اختلاف الدم
المزمن دليل ردي وهو مع الحمى اردى فصل ما كان من القروح منتثر وسط
ما حوله من الشعر فهو خبيث فصل ينبغي ان تتفقد من الاوجاع العارضة
في الاضلاع ومقدم الصدر وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافها
فصل العلة التي تكون في الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ فصل ما كان
من الاوجاع التي تعرض في البطن في اعلا موضع فهو اخف وما كان
ليس كذلك فهو اشد فصل ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب
الاستسقاء ليس يسهل برؤه فصل البثور العراض لا يكاد يكون معها حكة
فصل من كان به صداع او وجع شديد في راسه فانحدر من

الى السقم

منخريه او من اذنيه قيح او دما فان مرضه ينحل بذلك فصل اصحاب
الوسواس السوداوي واصحاب البرسام اذا حدث بهم البواسير كان
ذلك دليلا محمودا فصل من عولج من بواسير مزمنة حتى برأ ثم لم
يترك منها واحد فلا يؤمن عليه ان يحدث به الاستسقاء او السل
فصل اذا اعترى الانسان فواق فحدث به عطاس سكن فواقه فصل اذا كان
بانسان استسقاء فجرى الماء في عروقه الى بطنه كان بذلك
انقضاء مرضه فصل اذا كان بانسان اختلاف قد طال فحدث
به قيء من تلقاء نفسه انقطع بذلك اختلافه فصل من اعترته ذات
الجنب او ذات الرية فحدث به اختلاف فذلك فيه دليل سوء
فصل اذا كان بالانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود فصل
اذا حدث في المثانة خرق او في الحجاب او في الدماغ او في القلب
او في الكلى او في بعض الامعاء الدقاق او في المعدة او في الكبد فذلك
قتال فصل متى انقطع عظم او غضروف او عصبة او الموضع الرقيق

من اللحي

من اللحي او القلفة لم ينبت ولم يلتحم فصل اذا انصب دم الى فضاء
على خلاف الامر الطبيعي فلا بد من ان يتقيح فصل من اصابه جنون
فحدث به اتساع العروق التي تعرف بالدوالي والبواسير انحل عنه
جنونه فصل الاوجاع التي تنحدر من الظهر الى المرفقين يحلها فصد العروق
فصل من دام به الفزع وخبث النفس زمانا طويلا فعلته سوداوية
فصل ان انقطع بعض الامعاء لم يلتحم فصل انتقال الورم الذي يدعى
الحمرة من خارج الى داخل ليس هو بمحمود واما انتقاله من داخل الى خارج
فهو محمود فصل من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط ذهنه
يحلها عنه فصل من كوي او بط من المتقيحين او المستسقين فجرى منه
مدة او من ماء شيء كثير دفعة يهلك لا محالة فصل الخصيان لا يصيبهم فانه
النقرس ولا الصلع فصل المرأة لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها
فصل الغلام لا يصيبه النقرس قبل ان يبتدي في مباضعة الجماع فصل اوجاع
العينين يحللها شرب الشراب الصرف او الحمام او التكميد او فصد العرق

او شرب الدواء فصل اللثغ يعتريهم خاصة اختلاف طويل فصل
اصحاب الجشاء الحامض لا يكاد يعتريهم ذات الجنب فصل اصحاب الصلع لا يعرض لهم شيء
من العروق التي تسمى التي تعرف بالدوالي شيء كثير ومن عرض له من اصحاب الصلع الدوالي
عاد شعر راسه ايضا فصل اذا حدث باصحاب الاستسقاء سعال كان
دليلا رديا فصل فصد العروق يحل عسر البول فينبغي ان تقطع العروق الداخلة
فصل اذا ظهر الورم في مقدم الحلقوم من خارج فيمن اعتراه الذبحة كان ذلك
دليلا محمودا فصل اذا حدث بالانسان سرطان خفي فالاصلح ان لا
يعالج فانه ان عولج هلك وان لم يعالج بقي زمانا طويلا فصل التشنج
يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ وكذلك الفواق فصل
من عرض له وجع فيما دون الشراسيف من غير ورم ثم حدثت
به حمى حلت ذلك الوجع عنه فصل اذا كان في موضع من البدن
قيح وليس يتبين فانما لا يتبين من قبل غلظه او غلظ الموضع
فصل اذا كانت الكبد فيمن به يرقان صلبة فذلك دليل ردي

فصل اذا

فصل اذا اصاب المطحول اختلاف دم وطال به حدث به استسقاء
او زلق الامعاء وهلك فصل من حدث به من تقطير البول القولنج
المعروف بايلاوس ونسميه المستعاذ منه فانه يموت في سبعة
ايام الا ان تحدث به حمى فيجري منه بول كثير فصل اذا مضى بالقروح حول او
مدة اطول من ذلك وجب ضرورة ان يبين منها عظم وان
يكون موضع الاثر بعد اندماله غائرا فصل من اصابه حدبة من ربو او
سعال قبل نبات الشعر في العانة فانه يهلك فصل من احتاج الى
الفصد او شرب الدواء فينبغي ان يسقى الدواء او يفصد في الربيع
اذا حدث بالمطحول اختلاف دم فهو محمود فصل ما كان من الامراض
من طريق النقرس وكان معه ورم حار فان ورمه يسكن في
اربعين يوما فصل من حدث به في دماغه قطع فلا بد من ان
يحدث به حمى وقيء مرار فصل من حدث به وهو صحيح وجع بغتة
في راسه ثم اسكت على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة

بها ان لم يحدث به حمى فصل ينبغي ان تتفقد بياض العينين في وقت النوم
فان تبين شيء من بياض العين والجفن مطبق وليس ذلك بعقب اختلاف
ولا شرب دواء فتلك علامة مخوفة جدا فصل ما كان من اختلاط الذهن
مع ضحك فهو اسلم وما كان مع اهتمام وحزن فهو اشد خطرا فصل
نفس البكاء في الامراض الحادة التي معها حمى دليل رديء فصل علل النقرس
تتحرك في الربيع والخريف على الامر الاكثر فصل الامراض السوداوية يخاف
منها ان تؤول الى السكتة او الى الفالج او الى التشنج او الى الجنون او الى العمى
فصل السكتة والفالج يحدثان خاصة بمن كانت سنه فيما بين الاربعين
والستين فصل اذا برز الثرب فلا محالة انه يعفن فصل من كان به وجع النسا
وكان وركه ينخلع ثم يعود فانه قد حدثت فيه رطوبة مخاطية فصل
من عرض له من وجع في الورك مزمن وكان ينخلع فان رجله كلها تضمر
ويعرج ان لم يكو [illegible] فصل [illegible]
برد الاطراف في الامراض الحادة دليل رديء فصل اذا كان في العظم علة

وكان لحمه

وكان لحمه كمدا فذلك دليل رديء فصل حدوث الفواق
وحمرة العينين بعد القيء دليل رديء فصل اذا حدث بعد العرق اقشعرار فليس ذلك
دليل محمود فصل اذا حدث بعد الجنون اختلاف دم او استسقاء او حيرة
فذلك محمود فصل ذهاب الشهوة في المرض المزمن والبراز الصرف دليل
رديء فصل اذا حدث عن كثرة الشراب اقشعرار واختلاط ذهن
فذلك دليل رديء اذا انفجر خراج في داخل البدن حدث عن ذلك
سقوط قوة وقيء وذبول النفس فصل اذا حدث عن سيلان الدم
اختلاط ذهن او تشنج فذلك دليل رديء فصل اذا حدث عن
القولنج القيء والفواق واختلاط ذهن وتشنج فذلك
دليل سوء فصل اذا حدث عن ذات الجنب ذات الرئة فذلك
دليل رديء فصل وعن ذات الرئة البرسام فصل وعن الاحتراق الشديد
التشنج والتمدد فصل وعن الضربة على الراس الحيرة واختلاط الذهن فصل
وعن نفث الدم نفث المدة فصل وعن نفث المدة السل والسيلان

السبات فاذا احتبس البراز مات صاحب العلة فصل وعن ورم

الكبد الفواق رديء وعن السهر التشنج واختلاط العقل رديء وعن انكشاف

العظم الورم الذي يدعى الحمرة فصل وعن الورم الذي يدعى الحمرة العفونة

والتقيح رديء وعن الضربان الشديد في القروح انفجار الدم فصل وعن الوجع المزمن

فيما يلي المعدة التقيح رديء وعن البراز الصرف اختلاف الدم فصل

وعن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الموضع الخالي فصل التشنج من شرب الدواء

مميت فصل برد الاطراف عن الوجع الشديد فيما يلي المعدة رديء

اذا حدث بالحامل زحير كان سببا لان تسقط فصل اذا انقطع عظم

او غضروف لم ينم فصل اذا حدث بمن غلب عليه البلغم الابيض

اختلاف قوي دائم انحل عنه مرضه فصل من كان به اختلاف

وكان ما يختلف به زبديا فقد يكون سبب اختلافه شيء ينحدر

من راسه فصل من كان به حمى وكان يرسب في بوله ثفل شبيه

بالسويق الجريش فذلك يدل على ان مرضه يطول فصل اذا كان

الغالب

الغالب على الثفل الذي في البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على ان فيه

حادا فصل من كان بوله متشتتا فذلك يدل على ان في بدنه اضطرابا

[illegible] من كان فوق بوله حبب دل على ان علته في الكلى وانذر بها

بطولها فصل من كان فوق بوله دسم جملة دل ذلك على ان في كلاه

علة حادة فصل من كان به علة في كلاه وعرضت له الاعراض

التي تقدم ذكرها وحدث به وجع في عضل صلبه فانه ان كان ذلك

الوجع في المواضع الخارجية فتوقع خراجا يخرج به من خارج وان كان

ذلك الوجع في المواضع الداخلة فاحرى ان يكون الدبيلة من داخل

الدم الذي يتقيا من غير حمى سليم وينبغي ان يعالج صاحبه

بالاشياء القابضة والدم الذي ينفث مع الحمى رديء فصل

النزلات التي تنحدر الى الجوف الاعلى تتقيح في عشرين يوما فصل

من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع في نواحي

الشرج والعانة دل ذلك على ان فيما يلي مثانته وجع

شی عدم اللسان قوة لعبة او کسر عضو من الاعضاء فالعلة
سوداویة فصل اذا حدث التشنج بسبب استفراغ مشئ فی الاول
فلیس ذلک بمحمود فصل من اصابته حمی لیست من مرار فصب علی
راسه ماء حار کثیر انقضت بذلک حماه فصل المرأة لا تکون ذات
یمنین فصل من کوی او بط من المتقیحین فخرجت منه مدة بیضاء نقیة من
فانه یسلم وان خرجت منه مدة حمائیة فانه یهلک فصل
من فی کبده مدة بیضاء فانه یسلم وذلک ان تلک المدة فی
غشاء الکبد وان خرج منه شیء شبیه بثفل الزیت هلک
فصل اذا کان فی العینین وجع فاسق صاحبه شرابا صرفا
ثم ادخله الحمام وصب علیه ماء حارا کثیرا ثم فصده فصل تقطیر البول
وعسره یحلهما شرب الشراب والفصد وینبغی ان تقطع العروق
الداخلة فصل من اصابه فی دماغه العلة التی یقال لها سفاقلوس فانه
یهلک فی ثلثة ایام فان جاوزها فانه یبرأ فصل العطاس یکون
من الراس

[illegible]

من الراس اذا اسخن الدماغ ورطب الموضع الخالی الذی یکون فی الراس
فانحدر الهواء الذی فیه فسمع له صوت لان نفوذه وخروجه یکون
من موضع ضیق فصل من کان به وجع شدید فی کبده فحدثت به حمی
حللت ذلک الوجع عنه فصل من تحیر فیه بلغم فیما بین المعدة والحجاب
واحدث به وجعا اذا کان لا ینفذ له الی واحد من الفضائین
فان ذلک البلغم اذا جری منه فی العروق الی المثانة انحلت علته
فصل من امتلت کبده ماء ثم انفجر ذلک الماء الی الغشاء الباطن
امتلا بطنه ماء ومات فصل القلق والتثاوب والاقشعرار
یبریه شرب الشراب اذا مزج واحد بواحد سواء فصل من خرج
دماغه فانه یصیبه من ذهنه سکتة فصل من کان لحمه رطبا فینبغی ان
یجوع فان الجوع یجفف الابدان فصل الوقوف التکسیر تحدث ب
دائما کان حادث دائما واما العلاج فینبغی ان یخرج من البدن فوقیه
اما فی القوی فمن فوق واما فی الضعیف من اسفل فصل

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com